



Famiped. Volumen 2. N° 4 Diciembre 2009.

Revista electrónica de información para padres de la Asociación Española de Pediatría de Atención Primaria (AEPap)



الكاتب: خوسيه كريستوبال بونول الباريث

المترجم: ماجد حسين عبد الرزاق طبيب أطفال اسبانيا، اكسترامادورا

**كلمات اساسيه:** وباء الأنفلونزا "أ"، انتشاره، تثقيف الصحة، التلقيح، الاستهلاك والمعلومات حول الانفلونزا.

المعلومات التي تصل الى الجمهور عن الانفلونزا (أ) هو في بعض الحالات مخيفة حقا، ويمكن أن تخلق الخوف بين الآباء والأبناء. هذا المقال هو أن يقدم تقريرا عن هذا المرض من البيانات المعروفة بالفعل.

## دائما كان هناك انفلونزا. فلماذا هذا الحديث بكثرة عن الأنفلونزا "أ"؟

حقا لقد كان هناك دائما انفلونزا. الفرق بين الأنفلونزا "أ" وأنفلونزا من كل عام (ويسمى الإنفلونزا الموسمية) هو أن الفيروس المسبب هو جديد. بما انه فيروس جديد، فإن نظام المناعة عند السكان لا يملك الدفاعات المتقدمة. ولذلك يسبب العدوى بسهولة بين السكان ويصيبهم بالمرض.

## ولكن !! هل الأنفلونزا "أ" هو أكثر خطورة من الانفلونزا الموسمية؟

منذ ظهور المرض في نيسان 2009، ونحن نعرف بالفعل الكثير جدا عن الإنفلونزا A. في نصف الكرة الجنوبي في فصل الشتاء قد انتهت. في هذه البلدان قد برز أن انفلونزا "أ" ليس أكثر خطورة من الانفلونزا الموسمية.

## ماذا تعني كلمة الوباء ؟

الكلمة تعني أن فيروس الانفلونزا قد انتشر في جميع أنحاء العالم. ولكن هذا التمدد لا يعني زيادة خطر المرض.

# هل يمكننا أن نميز بين انفلونزا "أ" و الإنفلونزا الموسمية من خلال الأعراض؟

إن انفلونزا "أ" والموسمية تُنتج بالضبط نفس الأعراض. فمن غير الممكن تمييزها. إن العوارض هي نفسها ومعروفة مثلاً: ارتفاع الحرارة، سُعال، التهاب الحلق، وسيلان الأنف. الأطفال الأكبر سناً قادرين على التعبير ما يحدث لهم: صداع الرأس وآلام في العضلات. أحياناً الانفلونزا من أي نوع كان يمكن أيضاً أن تظهر آلام البطن والاسهال. من ناحية ثانية، إن عوارض الانفلونزا "أ" والموسمية هي مشتركة مع تلوث الجهاز التنفسي بنوع آخر من الفيروس. في الواقع، إن العوارض المشتركة من الحمى والسعال وسيلان الأنف هي إحدى الأسباب أكثر شيوعاً للاستشارة في المراكز الصحية.

## ماذا علي أن أفعل إذا كان طفلي عنده الأعراض السابقة؟

إن هذه الأعراض شائعة جداً في الأطفال. خاصة عند الأطفال الصغار (سنتان أو أقل). قد يعانون خلال الأشهر الباردة من العام، حوالي 7-8 نوبات من التهاب فيروسي في الجهاز التنفسي مع واحد أو أكثر من هذه العلامات. من المستحسن أن نبقى هادئين لأننا نعلم أن الغالبية العظمى من هذه الحلقات سببها ميكروبات الفيروس في الأصل وتختفي بدون علاج. في حالة وجود ارتفاع درجة الحرارة عند الطفل عندئذ نعطيه خافضات الحرارة مثل البرائتامول أو الإيبوبروفين. يجب التأكد من عدم نقص الماء عند الطفل من خلال توفير الماء أو العصير. إذا كان الطفل يتنفس بسرعة أكثر من المعتاد أو في حالة كئابه يستحسن استشارة طبيب الأطفال في المراكز الصحية لاستبعاد أمراض أخرى. إذا كان لديك تساؤلات حول صحة الطفل قبل تلك الفترة من الزمن، من المفضل الاستشارة عبر الهاتف مع طبيب الأطفال. يمكن أن معظم الأسئلة حول الانفلونزا أو التهابات الجهاز التنفسي الفيروسيّة الأخرى يمكن حلها عن طريق هذه الوسائل.

## هل هناك لقاح الأنفلونزا "أ"؟ هل يجب ان ألقح طفلي؟

وكالة الأدوية الأوروبية وافقت على اثنين من اللقاحات لاستخدامها في الأطفال والبالغين.. التطعيم الموصى به للأطفال الذين ينتمون إلى مجموعات ما يسمى الخطر حسب اتباع المبادئ التوجيهية الحالية لوزارة الصحة. هذه المجموعات المعرضة للخطر هي نفسها تلك التي من الانفلونزا

الموسمية : الأطفال الذين يعانون من أمراض مزمنة خطيرة (السرطان ، والأمراض التي تقلل من دفاعات الجسم) ، الأطفال الذين يعانون من أمراض القلب وأمراض الرئة (التليف الكيسي ، الربو الشديد لا تسيطر عليها مع وسائل العلاج التقليدية ، امراض خطيرة في القلب) أو الأطفال الذين يعانون من مرض السكري لتجنب الخلل في مستوى الجلوكوز داخل الدم.

## هل يوجد أي دواء لعلاج الأنفلونزا؟

لا يوجد حاليا أي دواء لقتل فيروس الانفلونزا. في الأطفال ، إن مضادات الفيروس الموجودة حاليا فقط تقلل عددا الأيام من الأعراض (بين 0.5 و 1.5 يوم أقل) وتستخدم حاليا هذه الادوية يقتصر على الفئات المعرضة للخطر المذكورة أعلاه في حالة لقاح. ان هذا القرار لإعطاء المضادات للفيروسات يعتمد على خطورة كل حالة على حدة.

## هل المضادات الحيوية مفيدة لعلاج الانفلونزا؟

المضادات الحيوية ليست مفيدة لعلاج أي مرض تسببه الفيروسات ، ولكن يمكن أن تكون مفيدة في علاج بعض المضاعفات نتيجة للانفلونزا الذي يمكن أن يحدث في عدد قليل من الأطفال. فيروس الانفلونزا يمكن أن يُضعف الدفاعات، المناعة و "تمهيد الطريق" للجراثيم الأخرى التي تسمى البكتيريا والتي تنتج المرض المضاف (مثل الالتهاب الرئوي). في هذه الحالات ، تعطى المضادات الحيوية لعلاج الالتهاب الرئوي الذي تسببه بكتيريا.

مراجع :

الانفلونزا والهدوء : ورقة للوالدين

<http://gripecalma.wordpress.com/2009/09/09/gripe-y-padres/>

ايه بي سي للانفلونزا من النوع الفيديو

<http://gripecalma.wordpress.com/2009/09/03/abc-de-la-gripe-a-video/>

بوابة معلومات بشأن أنفلونزا وزارة الصحة والسياسة الاجتماعية

<http://www.informaciongripe.es/>